mroftalp htehaB ni knil muideM

تعظيم شعائر الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:50

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله كل عام وانتم بخير. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته - 00:01:10

الذي بلغني واياكم هذه الايام المباركة وهذا الشهر الكريم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون جميعا قد خرجنا من هذا الشغل بذنب مغفور وسعي مشكور وتجارة لن تبور. اللهم امين. احبابي الكرام - 00:01:30

كثير منا ما يهتم بعمل الجودة. فيهتم بكثير بعدد الركعات. او بعدد السجدات وقلبه خال من الخشوع وانا اسألكم ما قيمة هذه الصلاة؟ لا شيء. لان الخشوع وان كان عمل قلبي الا انه - 00:01:50

روح الصلاة والله سبحانه وتعالى انما يعطي الانسان اجره على هذه الصلاة بقدر ما كان في قلبه الحضور اثناء هذه الصلاة. هكذا كل العبادات. كثير من الناس يهتم في مسألة الحركة المتعلقة بالصلاة. ولا يهتم بعمل القلب. مع العلم ان عمل القلب في الطاعة - 00:02:20

عبادة اعظم عند الله عز وجل بكثير. بل لربما ما يرد على القلب ما يرد على القلب. من او ما يخرج من القلب من اعمال يكون هو السبب الاساسي في رفعة العبد عند الله سبحانه وتعالى - 00:02:50

وانا اود باذن الله عز وجل معكم ان اتحدث عن عمل هو من اعظم الاعمال عند الله عز وجل. وكان من ان تكون هذه الخطبة اصلا هي خطبة العيد. لولا الزحام الشديد والتدافع بين الناس دفعني دفعا الى ان اقطع الخطبة حتى لا - 00:03:09

ترتب على ذلك اثرا. من اعظم الاعمال التي تقرب العبد العبد منا الى ربه عز وجل لا يقوم في قلب العبد من تعظيم للعبد لشعائر الله عز وجل. ان الانسان منا يكون معظما لشعائره - 00:03:29

الله عز وجل معظما لحرمات الله. سبحانه وتعالى. هذا التعظيم هو عمل قلبي محض يترتب عليه عمل البدن. فيكون هذا الحال عند الله عز وجل من اعظم الاحوال التي ينزل - 00:03:49

فيها العبد. ولربما كان العمل قليلا بسيطا الا انه بهذا التعظيم القلبي يكون عند الله عز وجل لصاحبه اعلى الدرجات في الجنة. اضرب لكم على ذلك امثلة وان كان العمل في اعيننا جميعا بسيطا - 00:04:09

قليلا قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر من بينهم رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. رجل بيذكر الله في بيته هذا الذكر كان في تعظيم لله عز وجل. فلما استحضر القلب عظمة الله عز - 00:04:29

وجل بكى هذا العبد. هذا الموقف الذي لم يأخذ من العبد سوى دقائق معدودة يسيرة العبد به الامانة يوم القيامة وان يظل في ظل عرش الرحمن. موقف اخر يقول فيه - 00:04:59

النبي صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا. العين الاولى عين ايضا بكت من خشية وهذا وان كان عمل بسيط الا ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم النار على جسد هذا - 00:05:19

انسان والسر في هذا ما كان في قلب هذا العبد من تعظيم لحرمة الله عز وجل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى ليعجب من راعي غنم على رأس - 00:05:39

في شظية جبل. راعي غنم بسيط لا هو عالم ولا شيخ ولا طالب علم. رجل بسيط جدا يرعى الغنم على رأس قضية جبل يحضر وقت الصلاة فقام هذا الراعي واذن واقام - 00:05:59

قام وصلى هل هذا العمل فيه مشقة او تعب؟ هذا العمل واجب اصلا علينا ان نصلي في الوقت الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليعجب من هذا الرجل. ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

يقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي هذا حضر وقت الصلاة فاذن واقام وصلى ما فعل هذا الا من جراء اي من خوف تعظيما لشعيرتي. اشيد بكم ملائكتي اني قد غفرت لعبدي ما صنع. اي عمل وقع فيه العبد من ذنب او معصية قبل ذلك لما قام في قلبي - 00:06:39

العبد من تعظيم لله عز وجل كانت النتيجة غفر لهذا العبد ما قدم من ذنبه. والسر من وراء هذا هي قضية تعظيم امر الله سبحانه وتعالى. بل اعجب من ذلك عندما يسمع الانسان منا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

ان ربكم عز وجل ليعجب ايضا. من رجلين رجل له فراش وطين وامرأة حسنة يعالج نفسه بالليل الى الصلاة اي الى قيام الليل. فيقول الله عز وجل الملائكة ما اراد عبدي هذا العبد اللي قام بالليل علشان يصلي ركعتين بالليل ما اراد عبدي؟ قالوا اي رب والله ما قام الا - 00:07:29

رجاء ما عندك والخوف مما عندك هو يخافك. هذا العبد يخاف الله. هذا العبد معظم لله عز وجل فقال الله عز وجل يشهدكم ملائكتي اني قد اعطيت له ما يرجو وامنته مما يخاف. رغم ان الامر كان عبارة عن - 00:07:59

ركعتين اتنين. ولكن ما قام في قلب العبد من تعظيم لله عز وجل. اعظم من هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط حتى اذا حانت وفاته - 00:08:19

قال لاولاده اذا انا مت اذا انا مت فاحرقوني ثم ذروا نصفي في التراب ونصفي في الماء فوالله لان قدر الله علي ليعذبني. فاحياه الله عز وجل بقوله كن بعدما فعل اولاده نصيحته حرقوا الجسد والتراب الخارج من الجسد جعلوا نصفه في التراب في الارض ونصفه - 00:08:39

وفي الماء فقال الله له كن فكان. فقال الله عز وجل له عبدي ما حملك على ما صنعت؟ على هذه الوصية طيب قال اي ربي خشيتك. فقال الله عز وجل له ادخل الجنة. هذا هو التعظيم - 00:09:09

ان يقوم في قلب العبد منا تعظيم لله سبحانه. تعظيم لشعيرة الله عز وجل هذا التعظيم على نوعين. النوع الاول تعظيم للشعائر. النوع الثاني تعظيم للحرمات فهما ذكرهم الله عز وجل في سورة الحج. فبدأ بالحرمات ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند - 00:09:29

ربك ثم قال بعدها ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ما معنى تعظيم الشعائر حتى نفهم هذه الاية ويفهم الجميع ما معنى تعظيم الشعائر؟ لابد من العودة الى اقوال اهل التفسير - 00:09:59

فنجد ان اهل التفسير ذكروا ان قول الله عز وجل ذلكم يعظم شعائر الله قالوا هي البدن التي كانت تقدم في الحج الانسان لما بيروح يحج بيدبح الهدي. ازا كان قارن او متمتعا. بيذبح ذبيحة لله. فكان الصحابة رضي الله - 00:10:19

وابو عنه اذا ارادوا الحج على مدار السنة يأتون بهذه الانعام التي ستذبح فيسمنونها هنا حتى اذا قدموا شيئا لله عز وجل قدموا اعظم ما عندهم. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:10:39

ست الوداع ما كتب الله عليه الا شادا واحدا. ولكن لما اراد ان يبين لامته كيف انه كان معظما لشعائر لله ذبح صلى الله عليه وسلم

مائة بدنة. مائة ناقة. اين يقوم مقام سبعميت شاب؟ ذلك - 00:10:59
يعظم شعائر الله. هكذا كان الحال من النبي صلى الله عليه وسلم. ده كان حال الصحابة تعظيم للشعائر الله. ما معنى تعظيم شعائر الله؟ واحد معنى التعظيم ان تؤدي العبادة على اكمل الوجوه - 00:11:19
كما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون. عندهم تعظيم لشعائر الله فما كان الواحد منهم يقرب اي شيء. بل منهم كان اذا تصدق نظر الى اعظم شيء عنده فقدمه لله عز وجل. قبل العيد - 00:11:39
جاء لي رجلان هذا معنى تعظيم شعائر الله والاستهانة بشعائر الله. جا لي رجلين الرجل الاول الراجل الاول جايب زياب الكيسة بتاعة الثياب اللي محطوط فيها الثياب اكبر المحلات اللي موجودة في المنصورة - 00:11:59
واغلى محلات المنصورة. ولقيت بيطلع من الشنطة ملابس جديدة. بمبلغ كبير. وقال لي كان عايز الملابس دي تروح لاطفال الفقراء. ماشي جزاكم الله خيرا. ولكن الملابس دي غالية جدا فقال لي عاهدت ربي عز وجل الا البس الفقير الا مما البس منه اولادي. انا النهاردة مش هطلع حاجة - 00:12:19
الا الحاجة اللي اولادي بيلبسوا منها. انا جايب لولادي طقم بمبلغ هو نفس الطقم ده يروح للفقير. ده انسان عنده تعظيم شعير على النقيض اللي جاي لك بكيسة ثياب مقطعة مرقعة ممزقة قديمة لا تساوي شيئا - 00:12:49
لا ينتفع بها انسان وجاي بيقول لك عايزك تطلع دي يا شيخة. فارق كبير بين الاتنين. وان كان الاتنين لهم اجر عند الله عز وجل ازا احتسبوا هذه النوايا. ولكن فارق كبير بين من قدم اغلى ما عنده وبين من اراد ان ينظف - 00:13:09
يعني الدولاب عنده فاخرج هذه الاشياء. الفارق في ايه؟ ما كان في قلب كل واحد منهم. وهذا هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان هذا هو التعظيم لشعائر الله. شف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يضحي - 00:13:29
يقول انس ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين عظيمين عند النبي صلى الله عليه وسلم يخرج. لما نزل قول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اتى ابو طلحة الانصاري للنبي - 00:13:49
صلى الله عليه وسلم وقال ان احب اموالي الي بيروح وانني اشهدك يا رسول الله انها في سبيل الله ده اسمه تعظيم لله سبحانه وتعالى. ده التعظيم اللي احنا بنقصده النهاردة. ان انا النهاردة لو هصلي تؤدى الصلاة على اكمل وجوه - 00:14:09
احسن الوجوه اذا اردت الصدقة. الصدقة تكون في احسن الوجوه واطيب الوجوه. دي السورة الاولى من صور التعظيم. الصورة التانية من صور التعظيم اداء الصلاة على وقتها اداء العبادة في وقتها وعدم التهاون فيها. ما الفارق الان بين اتنين قاعدين - 00:14:29
في بيت واحد واحد منهم من قبل الصلاة قام فتوضأ سمع الاذان نزل المسجد صلى السنة دعا الله ثم قام فصلى الفجر وبين انسان سمع الاذان وتلكأ. ثم تأخر عن الصلاة. ثم بعد ذلك اتى في اخر الصلاة - 00:14:49
ثم خرج وهو لم يأمن بهذه الصلاة. رغم ان الاتنين صلوا ولكن ما الفارق بين الصورتين؟ الفارق بين الصلتين اللي كان في قلب العبد الفارق الاساسي بين اللي كان عليه الصحابة وما كان عليه غيرهم هو ما كان في قلوب - 00:15:09
وحالة من تعظيم الشعائر. عمر رضي الله عنه يدخل الى بستانه فتضيع عليه صلاة المغرب. انشغل في البستان عن صلاة المغرب فتصدق بالبستان لوجه الله سبحانه وتعالى. ذلك ومن يعظم شعائر الله. عمر رضي الله عنه طعنه ابو لؤلؤة - 00:15:29
والدم ينزف من عمر. وسبحان الله خرج عمر للصلاة. حمل عمر حملا ليؤدي الصلاة وان جرحه يصعب دم اي ينزل بالدم. ده اسمه ايه؟ رغم ان ربنا عذره عذره. يصلي في البيت. وهذا رجل مطعون والطبيب - 00:15:49
يقول له اوصي يا امير المؤمنين فانك ميت. يخرج عمر الى الصلاة ما اسم هذا؟ هذه عبادة اسمها تعظيم شعائر الله ابو عبدالرحمن السنمي رحمه الله رجل كبير السن مريض ومن شدة المرض عمي - 00:16:09
قعيد تخيل كل هذه الاعذار يؤذن لصلاة المغرب. يقول لاولادي احملوني للصلاة. فقالوا يا ابانا لا اربعة اعذار تمنعك من الجماعة. اجلس في بيتك وصلي قال اسمع الله اكبر ولا اخرج للصلاة - 00:16:29

وخرج رضي الله عنه محمولا حتى اتى المسجد وصلى مع الناس ومات رضي الله عنه ساجدا. ده اسمه ايه؟ ده اسمه تعظيم الشعيرة. تعظيم الشعيرة معناها ان يؤديها الانسان في اول وقتها. لا يؤخرها ابدا. ده اسمه تعظيم لشعائر الله - 00:16:49

تعظيم شعائر الله معناه باختصار تضحية. ودائما ما يقرن بين تعظيم الشعائر والتضحية الصحابة رضي الله عنهم امروا باوامر يعني يكاد عقل الانسان يقف امامها. تخيلي الان يأتيك الامر اترك ارضك وبيتك ومالك واهلك وولدك وهاجر للحبش. ماذا فعل الصحابة - 00:17:09

هاجروا للحبش وتركوا كل هذا. ده اسمه ايه؟ اسمه تعظيم للامر. احنا معظمين لامر الله. اللي ربنا يأمر به ينفذه ثم بعد ذلك يأتي الامر بالهجرة للمدينة وينفذ بالصحابي. بعد ذلك يأتي الامر ستخرج الجهاد ولربما - 00:17:39

ترمل امرأتك وتؤدب اطفالك ومع ذلك يخرج. ده اسمه ايه؟ اسمه تعظيم للشعيرة. تعظيم الشعيرة انه انا افعل عن ما امرني الله به تعظيم الشعيرة معناها المسارعة لهذه الشعيرة. فعل هذه الشعيرة اداء - 00:17:59

الشعير من اعظم صور تعظيم الشعائر التوجع توجع القلب. اذا فات الانسان شعيرة من الشعائر. انه قلبه توجه سبحان الله! اقف كثيرا مع قول ابن مسعود رضي الله عنه الذي رواه مسلم في صحيحه. والله ما كان يتخلف عن صلاتي - 00:18:19

الا منافق معلوم النفاق. او المريض. وان كان المريض لا يهادى بين رجلين. الراجل متعكز على اتنين حتى يقام في الصف اسمه تعظيم للشعائر. انا معظم لشعيرة الله فهذا حالي. ده تعظيم تعظيم - 00:18:39

ان حضرتك تزور والد كريم من اباءنا لانه مريض فتراه يبكي تسأله بتبكي ليه؟ يقول والله لا ابكي الما او مرضا ولكن ابكي لفوات تكبيرة الاحرام علي في المسجد. انا راحت مني تكبيرة الاحرام في المسجد. ده اسمه تعظيم - 00:18:59

تعظيم الشعائر ان الانسان منا يبذل من اجل تحقيق الشعير. ده احنا بنشوفه في الحج. او بنشوفه في العمرة لما نلاقي ام اخدت مكافأة نهاية الخدمة او والد كريم اخد مكافأة نهاية الخدمة. وعامل جمعيات - 00:19:19

والام بايعه دهبها. وبايعة ما تملك. كل ده ليه؟ علشان تروح الحج. طب انت اولى امرأة كبيرة في السن؟ انت اولى بالمال ده انا نفسي يا ابني احج ده اسمه تعظيم الشهيرة. تعظيم الشعيرة اهم شيء بقى عندنا. وهذا هو الاصل والسبب وراء هذه - 00:19:39

تعظيم الشعيرة الا تعارض هذه الشعيرة برأي. ان ما يجيليش امر عن النبي صلى الله عليه وسلم. او يجي لي عبادة من العبادات فاستازي بها الناس. للاسف للاسف وجدنا كثير من شبابنا في مسألة رؤية الهلال اصبح - 00:19:59

مسألة الشعيرة مزحة. وكل واحد يطلع نكتة جديدة على مسألة رؤية الهلال. هل هذا من تعظيم الشعائر اعرف والله ان كثيرا منهم كان يحب العيد. عايز يعيد عايز يفرح. ولكن ليس هذا - 00:20:19

تبرر ان انا اسخر من شعيرة من شعائر الاسلام. سيدنا عبدالله بن عمر في يوم من الايام قاعد مع ولده بلال فقال له ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:20:39

فقال بلال يتخذ له دغلة آآ تطلع بقى تخرج وتيجي وتروح وتيجي وتعمل وفي النهاية تقول لي انا رايحة المسجد؟ لا والله والله لنمنعهن. فسبه ابن عمر سبا قبيحا. وقال والله لا يجمعني انا وانت - 00:20:59

قط وما كلمه ابن عمر حتى مات. ليه؟ لانه عارض عارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم برأيي لا ما يلزمنيش الكلام ده. سيدنا عبدالله ابن مغفل يرى ولده ذات يوم يخذل - 00:21:19

خذ اللي هو الحذف بالطول. كانوا زمان الاولاد لما بيلعبوا مع بعض ياخدوا الطوبة بين الصابعين دول كده ويعملوا مع بعض فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى ان هذا يؤذي وليس من ورائه مصلحة. واحنا بنشوف اولادنا النهاردة - 00:21:39

ونشوف ولد حدف ولد بطوبة فاتح دماغه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنهى النبي عن هذا كما قال عبدالله بن مغفل وقال نهى النبي صلى الله رأى ولده يقذف فقال يا بني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخلف ويقول انه - 00:21:59

يصيد صيدا ولا ينكأ عدوا ولكن يفقأ العين ويكسر السن. يا ابني ده حرام ما ينفعش. ليه بيساعد على الجهاد ولا بيصيد صيد ولكن الخسف ده بيعمل ايه؟ يفقأ العين ويكسر السن. يا ابني بلاش ده - 00:22:19

ثم ذهب عضوين المغفل الى الصلاة فلما عاد وجد ولده وجد ولده مع الاولاد يقزفونه. فقال الم انهك عن هذا والله لا تكلمني ابدا. ما تكلمنيش. اقول لك النبي نهى. النبي قال ده غلط - 00:22:39

حرام ولسه برضه بتفعل هذا. عبادة بن الصامت رضي الله عنه كانت الشام الصحابي الكريم رضي الله عنه. فوجد الناس يبيعون الدرهمين بدرهم. وهذه صورة من صور الربا. ربا الفضل. فقال النبي فقال - 00:22:59

عبادة ابن الصامت لاحدهم يا ولدي لا تفعل هذا فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول درهمين بدرهم ربا. فقال ولده يا ابتي لا ارى بهذا بأسا. هو بيقولوا مين - 00:23:19

بس قال له والله لا ارى بهذا بأسا. فقال له اقول لك نهى رسول الله وتقول لي لا ارى بهذا بأسا. والله لا اساكنك في بلدة قط. اخشى ان تنزل علينا العذاب. انا اخاف ان انا ينزل علي عذاب في البلد دي اللي النبي نقول فيها النبي نهى عن كذا. والناس تقول نحن لا - 00:23:39

ارى بهذا بأسا تعظيم الشعيرة الا نعارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم او شعائر الاسلام برأينا او بهوانا تعظيم الشعيرة الا يملك الانسان منا من نفسه الا ان يقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. تعظيم - 00:24:09

الشعائر في يوم زيادة في رمضان اللهم لك الحمد فرصة جديدة للعتق. اللهم لك الحمد فرصة جديدة للتراويح وفرصة جديدة للقيام وفرصة جديدة للتهجد. اللهم لك الحمد. فرصة جديدة نسمع الدعاء. اللهم لك الحمد فرصة جديدة لعلها تكون المنجية. علها فيها - 00:24:29

تعبت الله اعلم. انما تتحول المسألة الى والعياذ بالله سخرية وهزار وضحك. لا هنا ما ينفعش. هنا ما ينفعش من شعائر الاسلام تبقى بهذه الصورة. ما تنفعش. لا يليق ابدا بالمؤمن الذي في قلبه - 00:24:49

تعظيم لربك ان الشعيرة تتحول الى نكتة. لا هذا ليس ابدا من هدي المؤمنين. ولا من هدي المسلمين الذين ملئت قلوبهم بتعظيم شعائر الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:25:09

والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فحال المسلم دائما مع العبادة او مع الشعيرة معظم لها. وهكذا ايضا حاله مع الحرمات - 00:25:29

التي حرمها الله سبحانه وتعالى. كما قلت لكم في تعظيم للشعائر وفي تعظيم للحرمات. تعظيم معناها ان الانسان منا لا يقترب من معصية نهى الله عنها. معظم للحرمات. وحتى يتضح لنا معنى تعظيم الحرمات. لما وقعت الغامدية رضي الله عنها في الزنا جاءت - 00:25:49

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حامل قالت يا رسول الله اصبت حدا فطهرني. فقال له ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه. قالت يا رسول الله تريد ان تردني كما رددت ماعز؟ يا رسول الله زنيت - 00:26:19

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعي ولدك. تسع شهور كاملة. والمرأة من جواها بتتألم على هذا الذي وقعت فيه. تسع شهور كاملة ندم وبكاء والم. حتى اذا وضعت ولدها جاءت تحمله - 00:26:39

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله وضعت ولدي. اصبت حدا فطهرني. على مدار التسع بعض الشباب ازا وقع في زنب الموضوع كله يومين تلاتة يندم وبعد كده يعود. انما دي تسع شهور كاملة - 00:26:59

بعد اشهر كاملة ثم بعد ذلك وضعت الولد وجاءت تحمله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال ارجعي حتى تصدمي ولدك ادي سنتين كمان فوق التسع شهور. وفي السنتين ما كان في قلب المرأة هذه الا الندم. والحرقة - 00:27:19

على هذا الذنب الذي وقعت فيه. وبعد سنتين جاءت بولدها يمشي بجوارها وقد اعطته في يد كسرة خبز حتى تؤكد لرسول الله انه قد فطن. ده اسمه تعظيم. انه حاسس ان ايه - 00:27:39

تشعر الان ان هي وقعت في كبيرة عظيمة. فلا يزال القلب يتألم من هذه المعصية. ده اسمه تعظيم الحرمات تعظيم الحرمة ان انا وقعت في خطأ معين. تعظيم الحرمة معناه واحد الا - 00:27:59

الانسان منا ذنبا وقع فيه. لا يرى هذا الذنب حقيرا ابن مسعود رضي الله عنه كان يؤكد على مسألة التعظيم فيقول ان المؤمن ليرى ذنوبه كانه قاعد في اصل جبل يرى ان الذنوب دي جبل. يخشى ان يسقط عليه - 00:28:19
وان المنافق يرى ذنوبه كانها ذباب وقعت الى على انفه يقول لها هكذا. بيهشها كده. ده حال ان المؤمن ليرى ذنوبه كانها جبل قاعد في اصله يخشى ان يسقط عمله. تعظيم الحرمات الا يحتقر الانسان - 00:28:39
منا ذنبا انا عملت ايه يعني؟ تعظيم الحرمات هي غيرة الانسان منا على بناته ان ينزلن الى شوارع المسلمين بما نرى في هذه الايام. هل هذا تعظيم للحرمات ما نراه في شوارع المسلمين - 00:28:59
هل هذا هو تعظيم الحرمات ما رأيناه بعد صلاة العيد؟ من هذا التبرج الفاحش من كثير من البنات هو ده تعظيم الحرمة الا الا يرى الانسان لنفسه ذنبا صغيرا حقيرا. بل يراه دائما - 00:29:19
يخشى دائما عقوبة هذا الذنب. من تعظيم الحرمات الا يجاهر الانسان منا بذنبه بل الاصل ان يستر على نفسه يبكي بينه وبين يدي ربه عز وجل. فلا يجاهر بهذا الذنب. هل يا ترى ما يفعله - 00:29:39
الشباب الان مع البنات في الشوارع من تعظيم الحرمات؟ ام من المجاهرة بمعصية الله سبحانه وتعالى هذا ليس تعظيم للحرمات. هل ما يفعل في المساجد من معصية؟ ان انسان يتجرأ على - 00:29:59
معصية الله في مسجد او في شهر كريم كرمضان. هل هذا من تعظيم الحرمات؟ لا وربي. لا وربي ليس هذا من تعظيم بل يخاف الانسان من هذا الذنب. فتعظيم الحرمة معناها ان تعلم انك اذا تجاوزت الحد - 00:30:19
انك معرض للعقوبة. فترى الانسان المؤمن سبحان الله من اكثر الناس فرارا عن معصية الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان. يوشك ان يكون رأس مال الرجل الصالح غنم يتبع بها - 00:30:39
شرف الجبال يفر بدينه من الفتن. يكون رأس مال الانسان اعظم رأس مال انه يبعد عن الناس نظرا لجرأة الناس على معصية الله سبحانه وتعالى. تعظيم الحرمة انك تخاف من الذنب. تعظيم الحرمة انك تخاف من - 00:30:59
من المقاربة للذنب لانك لو قربت تقع تعظيم الحرمة ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. كيف يصل الانسان منا الى تعظيم الشعيرة وتعظيم الحرمة. انا اقول لك كلمة واحدة نختم بها كلامنا. التعظيم - 00:31:19
تعظيم العبد للشعيرة او للحرمة انما يكون من تعظيمه لربه. وتعظيم العبد لربه انما يكون من معرفة العبد منا بقدر الله وجلال الله. اذا عرف الانسان منا قدر ربه عز وجل. علم عظمة الله وجلال الله - 00:31:39
هذه المعرفة تؤدي الى تعظيم القلب لله. واذا وقع تعظيم القلب في قلب العبد منا اصبح من السهل اليسير عليه انه يعظم شعير ويعظم الحرمة. لذا ساظل طيلة حياتي ادندن معكم على هذا المعنى. ان من اعظم الواجبات علينا في - 00:31:59
في هذا الزمان اعظم وجوبا من الصلاة والصيام والزكاة والحج. معرفة الانسان منا لربه عز وجل. ان الانسان منا يجتهد في المعرفة يسمع كتير اشرطة. او اسطوانات او اي شيء متعلق اسماء الله الحسنى وصفاته العلى - 00:32:19
حفض الادندن الى ان اموت معكم. ان مسألة معرفة الله عز وجل اعظم عند الله عز وجل من الصلاة. واختم معكم بهذا الحديث وفيه لما ارسل النبي معاذا الى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما - 00:32:39
اليه ان يعرفوا الله. فاذا عرفوا الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فان اجابوك فاعلموا ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فتعدوا في فقرائهم. قبل ما يقول له قل لهم الصلاة والصيام والزكاة قل لهم الاول مين - 00:32:59
حتى تسهل عليهم بعد ذلك الصلاة ويسهل عليهم بعد ذلك اداء الزكاة. معرفة الانسان منا بربه النهاردة اللي عايزين نربيه على تعظيم الشعائر. لازم يعرف ربنا سبحانه وتعالى. زوجتك النهاردة اللي عايزين نربيها على تعظيم الشعائر - 00:33:19
تعرف ربنا سبحانه وتعالى اذا اصلنا لهذا الاصل في حياتنا جاءت شعيرة تعظيم الشعائر وجاءت عبادة تعظيم الحرمين في القلب لانها جزء من تعظيم الله اللي مبناه على معرفة الانسان منا لربه سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - 00:33:39

من هؤلاء الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في ولا هما الا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا تائبا الا - 00:33:59
ولا طالبا الا وافقته ولا طالبا الا وفقته ولا طالبا الا وافقته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته يا الله ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا بخشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا نصائر - 00:34:19
الدنيا ومتعنا باسماعنا وانصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل الى النار مصيرنا. اللهم تقبل منا رمضان. اللهم تقبل منا رمضان. اللهم تقبل - 00:34:39
تقبل منا رمضان. اللهم كما سلمتنا لرمضان وسلمت رمضان لنا فتقبل منا رمضان يا رب العالمين. اللهم اعد علينا ورضانا اعواما وازمنة مديدة. اللهم اعد علينا رمضان اعواما عديدة. وازمنة مديدة. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:34:59
قنا عذاب النار كل هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقوم بالصلاة - 00:35:19